

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
بكالوريوس إدارة المشاريع

تكمّل المشروع في إدارة المشروعات وتأثيرها على إدارة الاتصال مع أصحاب المصلحة
" دراسة تطبيقية في شركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سبكو - cepco) بمدينة جدة "

اسم الطالب: عبد العزيز محمد عيد الشيخ
الرقم الجامعي: 2021205501

مشروع تخرج-1
كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف:
منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول: 2024



المقدمة:

تعتبر عملية نمو وتطور المؤسسات المختلفة من الظواهر التي تعكس تطور الحياة الاقتصادية، حيث أن تفسير حالات التطور الحاصلة في بيئة أعمال المؤسسات يرجع إلى ظاهرة المنافسة بين العديد من الكيانات الاقتصادية على كيفية تحويل الموارد التي تتصف بالندرة إلى سلع وخدمات تحمل قيمة ومنفعة نظر العملاء المستهدفين، انطلاقاً من القدرة على اتخاذ قرارات إستراتيجية حاسمة اتجاه أفكار جديدة تترجم طموحات مديري المؤسسات والمشاريع الريادية الناجحة. (لزهر، 2019)

نجاح إدارة المشاريع في أي منشأة يعتمد بشكل مباشر على فعالية وطريقة التواصل فيها، وتزداد أهمية الاتصال وتأثيرها على أعمال المشاريع إذا كانت ذات مشاريع دولية، ومسؤولية الاتصال في أي منشأة مشتركة بين جميع العاملين فيها على اختلاف مراكزهم ومسؤولياتهم، لقد توسع مفهوم الاتصالات بشكل كبير مع دخول التكنولوجيا في عالم الأعمال، فأصبح يشمل التواصل المرئي والبريد الإلكتروني ومحادثات الفيديو والنشر وحتى وسائل التواصل الاجتماعية يمكن أن تستخدم كوسائل للاتصال.

(المحيميد، 2017، ص22)

فإدارة المشروع هي عملية ديناميكية تستخدم الموارد المناسبة للمنظمة بطريقة موجهة ومخططة لتحقيق بعض الأهداف الواضحة المعروفة بالاحتياجات الاستراتيجية ويتم تنفيذها في إطار مجموعة من الضوابط المحددة. والطريقة المتقدمة الآن والتي تتبناها منظمات عديدة هي استخدام " تكامل المشروع في إدارة المشروعات" للتعامل مع التغير، وفي كثير من المواقف نرى أننا نحتاج لأكثر من مشروع لإحراز الناتج النهائي المرجو، فيكون من الملائم غالباً أن يتم تقسيم العمل المراد تنفيذه إلى مجموعة من المشروعات عبر المنظمة، خاصةً حيث يكون لبعض الثقافات القومية المختلفة تأثيراً أو متطلبات وظيفية تجعل التنفيذ أسهل نسبياً. (تريفور يونج ، 2002، ص14)

وفي عالم إدارة المشاريع؛ تُعتبر إدارة أصحاب المصلحة تخصصاً محورياً يؤثر بشكل مباشر على نجاح المشروع، ويمكن أن يكون أصحاب المصلحة أفراداً أو مجموعات أو كيانات لها مصلحة بشكل مباشر أو غير مباشر في نتائج المشروع، وقد تشمل أعضاء فريق المشروع أو الرعاة أو العملاء أو حتى المجتمع الأوسع المتأثر بالمشروع، كما تُعد الإدارة الفعالة لهذه الاهتمامات والتوقعات المتنوعة أمراً بالغ الأهمية في بناء علاقات قوية وتعزيز التعاون وضمان نجاح المشروع. (الملحمي، 2020)

وفي هذا البحث نتناول موضوع تأثير تكامل المشروع في إدارة المشروعات على إدارة الاتصال مع أصحاب المصلحة؛ بالتطبيق على شركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سبكو - cepco) بمدينة جدة.

مشكلة البحث:

لإدارة المشاريع أهمية بالغة في معظم القطاعات، والمهارات المتعلقة بها قابلة للتحويل والنقل بين منظمة وأخرى وحتى بين قطاع وآخر. فأساسيات إدارة المشاريع في جوهرها عامة، وليست متخصصة في قطاع معين، حيث أنّ منهجية إدارة المشاريع التي تُستخدم لتطوير منتج جديد يمكن تكييفها نفسها لإيجاد خدمات جديدة أو تنظيم حدث معين أو تجديد خط إنتاج... إلخ؛ في عالم الأعمال اليوم، حيث تُشير التقديرات إلى أنّ كل شخص من المرجح أن يشهد (3-4) تغييرات وظيفية أثناء حياته المهنية؛ تستحق إدارة المشاريع أن تكون على رأس الأولويات التي يجب على الأشخاص أن ينمّوها. (زوكار، 2018، ص16)

وتعتبر تكامل المشروع في إدارة المشروعات أداة مهمة في الوقت الحالي، حيث تتعلق المشروعات بالعديد من الأهداف القانونية والاستراتيجية والاقتصادية والمالية والتكنولوجية، وغيره من المتطلبات. ويتطلب هذا الحجم إدارة متعددة الأوجه بمختلف مجالات المعرفة، مما يجعل من الضروري إنشاء هيكل تنظيمي يقيس عمليات الحوكمة المتعلقة بالمشروعات، ويسهل تبادل الموارد، والمنهجيات، والأدوات، والتقنيات. (بخش، 2020، ص38)

وإنّ أهمية إدارة المشاريع تتحقق من خلال تبنيها للمعايير الدولية، والاستفادة من الخبرات والمهارات والمعارف الكامنة لديها، وذلك جراء الحاجة الملحة إلى تحسين جودة المشاريع، وإيصالها إلى حدّ الكمال، وخلوها من الأخطاء التي قد تقع في المستقبل، مما يتطلب توفير المعلومات والبيانات الدقيقة لذلك، والتقييم المستمر لمراحل إنجاز المشروع، والعمل على إجراء التحسينات اللازمة باستمرار. (الدليمي، 2019)

ويُعدّ موضوع أصحاب المصالح من أبرز موضوعات الإدارة الاستراتيجية للمشاريع، وذلك لكونه يمثل بيئة علاقات وتفاعلات تنظيمية متشابكة مع البيئة الخارجية والداخلية لمنظمة الأعمال، والذي بدون إدارته بشكل مناسب قد يُعيق بقائها واستمرارها. (العنزي، 2007)

وإنّ تحديد أصحاب المصلحة بشكلٍ دقيق وواضح من بداية المشروع، وفهم مصالح واحتياجات كل فئة والقدرة على إدارة الأطراف جميعاً تحت سقفٍ واحد؛ من أهم العوامل التي تساهم في نجاح المشاريع وتطورها، حيث يساعد ذلك على تلبية احتياجاتهم وتحقيق الرضا الذي يزيد من فرص التعاون والثقة والدعم المستمر. (المحيميد، 2017)

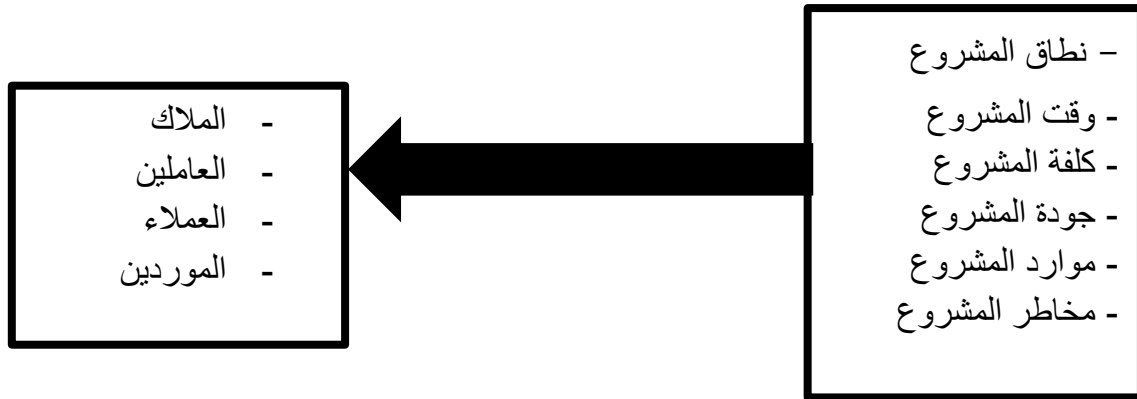
وبما أنّ شركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سبكو - cepco)؛ تسعى لأن تكون الرائدة في مجال المقاولات؛ وإدارة مشروعاتها بنجاح، يتطلب ذلك التكامل بين إدارة تلك المشاريع وإدارة الاتصال مع أصحاب المصلحة؛ لضمان فرصة نجاح مشاريعها وتحقيق أهدافها بفعالية عالية؛ تأتي هذه الدراسة للتعرف على تأثير هذا التكامل فيما بين إدارة المشروعات وإدارة الاتصال مع أصحاب المصلحة لشركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سبكو - cepco) ، والتعرف من خلال هذا البحث على دور أصحاب المصالح في تطوير علاقات . التعاون بين أصحاب المصالح وأعضاء فريق تنفيذ المشروع المعين، وبالتالي ضمن نجاح مخرجاته، وهل إدارة الاتصال مع أصحاب المصالح تُعزّز من فرص النجاح وتقلل من المخاطر والمفاجآت غير المرغوب بها عند إدارة المشاريع؟

ويمكن صياغة وتحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:
ما تأثير تكامل المشروع في إدارة المشروعات بشركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سيكو -
cepcو)؛ على إدارة الاتصال مع أصحاب المصلحة؟

نموذج البحث:

المتغير التابع: إدارة الاتصال
مع أصحاب المصلحة.

المتغير المستقل
تكامل المشروع في إدارة المشروعات.



أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث في جانبين؛ الأهمية العلمية، والأهمية العملية على النحو التالي:

الأهمية العلمية:

- 1- تُعتبر الدراسة الحالية محاولة لإبراز أهمية تكامل المشروع في إدارة المشروعات، وذلك من خلال معرفة تأثير تكامل المشروع في إدارة المشروعات على إدارة الاتصال مع أصحاب المصلحة.
- 2- تُعتبر الدراسة الحالية إضافة جديدة في مجال إدارة المشاريع، وزيادة المعرفة في العلاقة بين إدارة المشاريع وأصحاب المصلحة؛ لما لها دور في خلق معرفة ودراسة جديدة تفيد واضعي الخطط للمشاريع في متابعة ومراجعة وتقييم الأنشطة والأحداث اليومية بشمل مستمر في دورة حياة المشروع من الناحية المالية والفنية والزمنية.
- 3- تُعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع أهمية أصحاب المصلحة في إدارة المشروعات، مما يجعل البحث الحالي مصدراً جديداً في هذا المجال يُمكن دعمه والتأكيد على نتائجه من خلال إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية.

الأهمية العملية:

- 1- ترتبط الدراسة الحالية بعمل وأداء المشاريع على اختلاف أنواعها، والتي تُعتبر محرك أساسي ورئيسي في دعم عجلة التقدم الاقتصادي للدول.
- 2- تسعى الدراسة الحالية إلى تزويد مدراء المشاريع بالآليات والطرق التي يُمكن من خلالها تنفيذ المشاريع بنجاح وعلى مستوى عالٍ من التميز من خلال توضيح أهمية واستغلال أصحاب المصلحة من خلال إدارة الاتصال معهم في إدارة المشاريع.
- 3- يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في الارتقاء بمستوى المشاريع محلياً وعربياً من خلال الاستغلال الأمثل لإدارة الاتصال مع أصحاب المصلحة، والتكامل مع إدارة المشاريع من أجل تحسين جودة المشاريع على اختلاف أنواعها.
- 4- يمكن أن يستفيد من نتائج وتوصيات هذه الدراسة الباحثين عند إجرائهم لبحوث جديدة، وصناع القرار في إدارة المشاريع وإعطائهم رؤية واضحة وجديدة حول المساهمة الفعالة في تشارك وتعاون أصحاب المصالح في نجاح المشروع.

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى التعرف على تأثير تكامل المشروع في إدارة المشروعات على إدارة الاتصال مع أصحاب المصلحة. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي؛ الأهداف الفرعية الآتية:
- 1- اكتشاف أثر تكامل المشروع بين نطاق المشروع وإدارة الاتصال بأصحاب المصلحة في شركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سبكو - cepco).
 - 2- اكتشاف أثر تكامل المشروع بين وقت المشروع وإدارة الاتصال بأصحاب المصلحة في شركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سبكو - cepco).
 - 3- اكتشاف أثر تكامل المشروع بين كلفة المشروع وإدارة الاتصال بأصحاب المصلحة في شركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سبكو - cepco).
 - 4- اكتشاف أثر تكامل المشروع بين جودة المشروع وإدارة الاتصال بأصحاب المصلحة في شركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سبكو - cepco).
 - 5- اكتشاف أثر تكامل المشروع بين موارد المشروع وإدارة الاتصال بأصحاب المصلحة في شركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سبكو - cepco).
 - 6- اكتشاف أثر تكامل المشروع بين مخاطر المشروع وإدارة الاتصال بأصحاب المصلحة في شركة مقاولات المشاريع المدنية والكهربائية (سبكو - cepco).

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- بخش، عبد الرحمن أحمد. (2020). تطوير إدارة مكاتب تحقيق الرؤية في ضوء منهجية إدارة مكتب إدارة المشروعات، المجلة العربية للنشر العلمي، ع(16).
- 2- الدليمي، سعد أحمد خليفة. (2019). إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية لتحسين جودة المشاريع الصناعية: دراسة تحليلية لإقليم الشمال في الأردن، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الأردن: جامعة آل البيت.
- 3- زوكار، إباد. (2018). إدارة المشاريع، سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.
- 4- العنزي، سعد. (2007). محاولة جادة لتأطير نظرية أصحاب المصالح في دراسات إدارة الأعمال، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج (13)، ع(48)، العراق: جامعة بغداد.
- 5- لزهري، قدوم. (2019). مطبوعة محاضرات في مقياس إدارة المشاريع، الجزائر: جامعة 8 مايو 1945 قالمة.
- 6- المحيميد، ناصر بن إبراهيم سعد. (2017). إدارة المشاريع الاحترافية وفق منهجية PMI، ط(2)، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- 7- الملحمي، جار الله. (2020). مقال بعنوان: "إدارة أصحاب المصلحة في المشاريع: نحو تعزيز التواصل والشفافية"، متوفر على الرابط: <https://www.almalgami.com>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 8- تريفور يونج. (2002). إدارة المشروعات بنجاح، ترجمة: خالد العامري، القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.